Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The rhetorical significance of the superficial level in Hannah Mina's novels after 2000

Ammar Hassan Musa Jaafar
Ammar.Musa2202p@coart.uobaghdad.edu.iq
Prof. Youssef Mohammed Jaber (Ph.D.)
Yousif@court.uobagdad.edu.iq
University of Baghdad - College of Arts - Department of Arabic Language

Copyright (c) 2026 **Ammar Hassan Musa Jaafar. Prof. Youssef Mohammed Jaber (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/6mvpwf76

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Hanna Mina's novels after the year 2000 represented a complete narrative text that expressed the life of the Syrian people for nearly a century, reviewing the most important events that the Syrians experienced, from French occupation, popular resistance, persecution, killing, prisons, and the lives of the poor and peasants under feudalism, hunger, and disease. The researcher reviewed those novels in accordance with the principles of the Paris School of Semiotics. The first level included a review of the images of the characters in the novels; these images were condensed into paths that led to their referral to a central thematic role, summarizing the characteristics of the characters in the novels.

Keywords: Discursive Meaning, Images, Paris Semiotics School, Pictorial Path, Surface Level.

الدلالة الخطابية للمستوى السطحي في روايات حنه مينا بعد عام ٢٠٠٠

م.م عمار حسن موسى
جامعة بغداد– كلية الآداب– قسم اللغة العربية

أ.د. يوسف محمد جابر
جامعة بغداد– كلية الآداب– قسم اللغة العربية

(مُلَخَّصُ البَحث)

مثلت روايات حنا مينه بعد عام ٢٠٠٠ نصًا سرديًا متكاملاً عبر عن حياة الشعب السوري قرابة القرن مستعرضًا الأحداث التي مر بها السوريون من احتلال فرنسي ومقاومة واضطهاد وقتل وسجون وفقر الفلاحين في ظل الاقطاع والجوع والمرض استعمل الباحث في التحليل منهج مدرسة باريس السيميائية فالدلالة الخطابية شملت استعراضًا لصور الشخصيات في الروايات بعدها تم تكثيف تلك الصور في مسارات أدت إحالتها إلى دور موضوعي مركزي يختصر صفات الشخصيات في الروايات.

الكلمات المفتاحية: مدرسة باريس السيميائية، المستوى السطحي، الدلالة الخطابية، الصور، المسار التصويري

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة :

في هذا المستوى يتم التعامل مع القيم المجردة وتحويلها إلى وجهها التركيبي (أي إبراز ما تحويه هذه القيم المجردة إلى الإمكانات الفعلية التي تحتويها (بنكراد، ٢٠١٢، صفحة ٧٨) ويتم في هذا المستوى وضع البنى السردية في كلمات إذ يتم فيه تسمية العاملين– الذوات ويتحولون إلى ممثلين يتقمصون أدوار موضوعاتية كالأب – والابن – المدرس – الفلاح – الجندي (ماتن و رينجهام، ٢٠٠٨، صفحة ٧٧) .

أن منهج مدرسة باريس السيميائية يتكون من ثلاثة مستويات لتحليل النصوص السردية (خطابي – سردي – عميق) إذ يتكون المستوى الخطابي من :

١– الدلالة الخطابية : الصور – المسارات التصويرية – الأدوار التيماتيكية

٢– التركيب الدلالي : الممثلون – الزمان – المكان

وسيتناول الباحث المحور الاول من المستوى الخطابي (الدلالة الخطابية) إذ تجري في هذا المحور تجميع الصور الدلالية على شكل مسار للشخصيات وتجسيدها في دور موضوعاتي مركزي يكون سمة لتلك الشخصية على مدار الرواية وبيان فيما إذا كان للشخصية أكثر من مسار او دور موضوعاتي في روايات حنا مينه بعد عام ٢٠٠٠ .

الدلالة الخطابية :

الصور

يتقدم النص السردي عبر معرفة الصور وتنظيمها في سيمياء مدرسة باريس ذات عناصر دلالية تنتمي إلى ذاكرة القارئ فـ(السفينة – المنزل – الحصان – المدرسة) على سبيل المثال ما هي إلاّ صور (اينو، آريفيه، بانييه، كوكي، جيرو، و كورتيس، دون تاريخ، صفحة ٢٣٣).

أطلق غريماس في كتابه (في المعنى) عليها الوحدات الاكثرعمقًا والصغرى وأن أي مفردة تحتوي على نواة ثابتة نسبيًا نادرًا ما تكون أُحادية المعنى، فالصورة هي ليست أشياء منغلقة على نفسها بل أنها مّمتدة ومتفرعة إذ تُكوّن مسارات لها دلالات خاصة تلتقي وترتبط لتُكون كوكبات صورية ذات تنظيم خاص مثال ذلك صورة النجاح يمكن أن نجمع حولها حقلاً من الصور المفرداتية لتُقيم شبكة صورية قائمة على علاقات (اجتهاد – تعب – سهر – تنظيم – قراءة – كتابة – دراسة) هذه المفردات تسمى الكوكبة الخطابية (غريماس ا.، ٢٠٠٠، الصفحات ١١٧–١١٨)، يُعد lexeme)) (ماتن و رينجهام، ٢٠٠٨، صفحة ١١٧) اللكسيم (الكلمة) وحدة مضمونية تحتوي بداخلها على إمكانات دلالية تتحقق كليًا أو جزئيًا داخل الخطاب، دون أن تفقد نواتها الاساسية الدائمة والتي تتفرع منها التفرعات

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

اللاحقة على سبيل المثال اللكسيم (صَرَفَ) تعد هذه سيمة نووية يمكن أن تأتي بمجموعة من السمات(Sememe) المتعددة وكالآتي :

- يهتم طلاب اللغة العربية بالنحو والصرف .
- ركود أسواق صرف العملات .
- اهتمام دائرة البلدية بمشاريع الصرف الصحي .

نجد صورة (صرف) جاءت بدلالات متعددة ومختلفة حسب السياق الذي تأتي فيه. أما في المصطلح السيموطيقي فهي التعبير عن قيم تجريدية في المستوى التصويري للخطاب فالقيمة التجريدية (الحياة) مثلاً يمكن أن تتخذ في المستوى القولي (السطحي) للصورة شكل طفل مولود حديثاً او نبات او نهر جارٍ (ماتن و رينجهام، ٢٠٠٨، صفحة ١٦).

المسار التصويري:

تشبه ذاكرة القارئ قاموس من الصور، والنصوص السردية تكون على شكل صور مبعثرة يقوم القارئ بضبطها وترتيبها وتقصي أثرها، فتكون الصور داخل النص على شكل مسار يبدأ صغيراً ثم يتنامى ويتطورويكبرمع التقدم في قراءة النص الروائي .

" فالمسار التصويري هو عبارة عن مجموعة من الصور المعجمية مختلفة الأطوال تتشابك لتشكل مساراً تصويرياً" (حضري، ٢٠١٥، صفحة ٥٢).

إن الصور تتطور وتتعالق في مسارات مختلفة في قراءة أي نص لا تتوقف عند رصد الصور المتناثرة هنا وهناك بل تتجاوزها الى تتبع العلاقات والروابط بين هذه الصور وهو ما اسماه السيميائيون بالمسار التصويري (ابن غنيسة، ٢٠١١، صفحة ٣٥) .

إن ترتيب الصور في المسار التصويري هو عملية مهمة في التحليل لأنها تساعد على توضيح مضمون الصورة وتأويلها لذا ينبغي عدم التسرع واطلاق التأويلات المتسرعة التي ربما تمنح أحكامًا متسرعة على دلالة الصورة فالأفضل في عملية التحليل قراءة النص حتى النهاية فلربما كان هناك انحراف جوهري في ذلك المسار يؤدي الى دلالة ذات معنى مختلف عن الصور في بداية النص (اينو، آريفيه، بانييه، كوكي، جيرو، و كورتيس، دون تاريخ، صفحة ٢٣٤).

ومثال ذلك لو تتبعنا المسار التصويري لشخصية ذات صفات غير جيدة كأن يكون في صور (مجرم – قاتل – سارق – مزور – سكير – مقامر) وفي نهاية النص السردي أصبح (تائب – عابد – مصلي – صائم – الخ) فالمسار التصويري الثاني مختلف عن الاول، لذا على القارئ تتبع الصور الى النهاية وعدم اطلاق الاحكام إلّا بعد انتهاء المسار في النص الروائي ليكون دقيقاً وصحيحاً .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

إذن هي مجموعة من الوقائع الصورية – نكتفي بأكثرها تميزاً – لابد من تجميعها وتعديلها من أجل إعطائها صيغة سيميائية متجانسة لتكون أكثر مطابقة لمتطلبات نحو سردي (كورتيس غ.، ٢٠١٤، صفحة ٥٢).

الدور الموضوعاتي [*1]

إن وظيفة السيميائية تقوم بتحديد ما يفعله النص بالصور كيف يصنفها ويرتبها وعلى أي أساس تتوزع في ترتيبها إلى مسارات صورية، وبناءً على ذلك نتوجه نحو الوظيفة التصنيفية للصور. وهذا يعني أن نبحث في النص عن القيم الموضوعاتية التي تتبناها المسارات التصويرية (اينو، آريفيه، بانييه، كوكي، جيرو، و كورتيس، دون تاريخ، صفحة ٢٣٤) .

فالقارئ يمكنه تحديد مكونات الشخصية وصفاتها عبر الصور التي تمر عليها في اثناء قراءته للنص السردي، وبعد ذلك يختزل تلك الصور إلى نوع من الأدوار تسمى الأدوار الثيماتيكية او الموضوعاتية إن هذا الدور الثيماتيكي يعد تكثيفاً للمسار كله (حضري، ٢٠١٥، صفحة ٥٦)، فالدور الموضوعاتي هو" مجموعة من الصفات وانواع السلوك التي تعين بالتلازم مع دور عاملي واحد على الاقل احد الممثلين وتوجد أدوار مهنية (الطبيب – المدرس – المزارع – الكاهن) وادوار أسرية (الاب – الام – الاخ الاكبر) وأدوار نفسية اجتماعية (المتحذلق – الألمعي – المصاب بجنون العظمة)" (برنس، ٢٠٠٣، صفحة ١٩٩). ومثال ذلك حدد مسار تصويري مختصر لتصرف طفل يصدم – يتعثر – ينتقل بثقل يمكن تكثيف هذا المسار في دور ثيماتيكي (طفل أبله أو طفل معاق) (انتروفرن، ٢٠١٢، صفحة ١٣٦).

واختار الباحث تسمية الدور الموضوعي للتعبير عن الدور الذي يتعلق بالشخصيات في جميع الروايات كما اختار الباحث خمس روايات انموذجًا للتحليل .

[*1] (Thematic Role) أُختُلِف في ترجمتها، فقد ترجمها عبد الحميد بورايو: الأدوار الغرضية (غريماس أ.، ٢٠١٣، صفحة ٦٣)، وترجمها الدكتور جمال حضري: الغرض أو الدور الغرضي (كورتيس ج.، ٢٠٠٧، صفحة ١٤٦)، وترجمتها حبيبة جرير: الأدوار الموضوعاتية (انتروفرن، ٢٠١٢، صفحة ٣٥)، وترجمها رشيد بن مالك: القيم الموضوعاتية (اينو، آريفيه، بانييه، كوكي، جيرو، و كورتيس، دون تاريخ، صفحة ٢٣٤)، وترجمها عابد خزندار، الدور الموضوعي (ماتن و رينجهام، ٢٠٠٨، صفحة ١٨٨) (برنس، ٢٠٠٣، صفحة ١٩٩)، نقلا عن رسالة ماجستير روايات بنت الهدى دراسة سيميائية (ماهور، ٢٠٢٠، صفحة ١٥).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التطبيقات :

رواية صراع امرأتين:

ان اختيار الباحث لهذه الرواية لأنها مثلت مرحلة صراع وطني بين الشعب السوري والقوى الاستعمارية والجبهات السياسية من جهة وصراع رومانسي بين العاشقين من جهة أخرى .

حمداش :

هو رجل شجاع ووطني اعتقل مرتين المرة الاولى لأنه مناضل يساعد الثوار والاحرار المناضلين ضد الاحتلال الفرنسي عُذِبَ في سجون الاعتقال وحُكِمَ عليه بالسجن خمس سنوات وبعد ان خرج قرر ان يقتل الكابتن روجيه القائد الفرنسي لكن حبيبته غنوج الزرقا قامت بقتل الكابتن روجيه افتداءً لحمداش، فدخل السجن مرة أخرى لكنه لم يعترف على هوية قاتل الضابط الفرنسي، فمارسوا أشد أنواع التعذيب عليه، لكي يعترف فقاوم التعذيب وضرب العساكر وأضرب عن الطعام وأُخرج من السجن بعدها توعد أن يضرب ويؤدب الرقيب أبو جاسم الذي كان طاغيًا يعذب ويضرب الرجال والمناضلين من جميع الحارات في اللاذقية، أما المسار الثاني لحمداش هو الحب فقد أحب امرأتين، هما غنوج الزرقا وشكوس العاقلة لمواقفهما البطولية والنضالية وعلى هذا الأساس يرى الباحث أن لحمداش مسارين هما المسار الاول : شجاعة – قوة – مفتول العضلات – كاسر – ذو رأس حديدي – تحقيق – مقاومة التعذيب – ضرب العساكر – سجن – مندفع – متحمس لقضايا سوريا – مقدام – جسور – صاحب كلمة وموقف – يعمل وفق مبدأ الشجاعة اي بدون وعي .

من تراكم الصور المعجمية في المسار التصويري نرى أنها تُحيل لدور موضوعي هو مناضل وطني شجاع .

المسار الثاني : إعجاب – استلطاف – مودة – عاشق لامرأتين هما غنوج وشكوس – اشتهاء – جنس – وفاء – تضحية – فقير لو كان لديه مال لتزوج الاثنين معاً من تراكم الصور في المسار التصويري نجد أنها تُحيل لدور موضوعي هو العاشق .

" سلوك الرجل الشجاع، المناضل،الذي يفهم الوطنية فهمًا ظاهريًا ،ولا يؤمن إلا نادرًا بكل ما سمعه من راغب في السجن بدليل مواقفه معه ومع فضول الترسيسي ومع كل الآخرين من جماعتهما حمداش عنصر طيب، مندفع، مفعم بالحماسة، يعمل غالبًا وفق إرادة الرجل الزكرت المقدام، لا إرادة الرجل الواعي ! " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، الصفحات ١٠١-١٠٢).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" بينما رأسي هو سلاحي، اذا نطحت به أحدهم طرحته أرضًا، او ضربته حتى يغمى عليه " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٥٧) .

" رأسي يابس خلقة، لذلك أسموني الكاسر " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٥٨) .

" انت رجل قوي وانا احب الاقوياء " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٥٩) .

" عرًاها، اخذها الى الفراش، مارس معها الحب، مارسه بقوة، بعنف، بكرم سخي، بذل كل قواه لإرضائها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٤٢) .

" امرأتان تتصارعان، تغزلان الوقت كله، أطوله، حول فكرة واحدة : الفوز بحمداش، ليس فحولته ما تجذبهما هذا الانجذاب كلّه إليه، بطولته هي الأصل، موقفه في السجن، بعد السجن، في الحارة، في اعتزامه قتل الكابتن روجيه، في كل الخصال التي يتحلى بها كرجل، له موقف، كلمة، قضية، وفاء، وحب ايضًا .. حب ؟ لمن ؟ لي تقول شكوس، لي تقول غنوج، المهم هو حمداش، يحب من منهما ؟ هذا ما سيقرره لاحقًا، بعد تأديب الرّقيب أبو جاسم، عندئذ يكون الاختيار، وهو اختيار صعب، ولو كان يملك مالاً لتزوج الاثنتين، وأسكن كلّ واحدة منهما في بيت مستقلّ، إلا أنّ المال يعوزه، والحصول عليه سهل من التهريب، لكنه لا يقبل دخول السجن كمهرّب، بعد أن دخله كمناضل، إذن لا بد من السفر، يسافر في البحر ويستريح " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٧٧).

" ورحت أكيل له الضربات من قلب حاقد، غاضب، متفجّر، حتى أخذت ساحته، وعلى الفور تدخل الدركيان، فتدخل رعد حليمة وقدّور العبد " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢٦) .

شكّوس العاقلة :

واحدة من أبرز الشخصيات في الرواية كانت تسعى لاثبات نفسها في الحارة، وأن تكون كلمتها فوق الكل تسعى الى تحقيق أهدافها ولا تدع أحدًا يتقدم عليها قررت أن تزُيل غنوج الزرقا من طريقها لأن الاخيرة قامت بقتل ضابط فرنسي فارتفعت مكانتها في الحارة ومن هنا اتخذت شخصية شكّوس مسارًا آخر .

نلحظ الوحدات المعجمية الآتية :

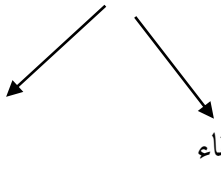

نلحظ أن أي صراع ينتهي بأحد الخيارين اما البقاء او الفناء .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المسار التصويري الاول : شجاعة – عنيدة – مجنونة – مثابرة – قوية – جبارة – مندفعة – مساعدة المناضلين – نقل السلاح .

من تراكم الصور المعجمية في المسار التصويري الذي يُحيل تكثيفه لدور موضوعي هو القوة والجرأة .

المسار التصويري الثاني : زوجة – عاشقة لحمداش – جنس – الغيرة من غنوج – الحسد – الكره لغنوج – افتعال الاشاعات على غنوج – القتل .

من تراكم الصور المعجمية في المسار التصويري الذي يُحيل تكثيفه لدور موضوعي هو خائنة وغادرة

" كانت خطة شكّوس،حتى في اللاّوعي من شعورها الا تدع احد يتقدم عليها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٧) " اعطني اللّجام والسوط .. أقول لك أريد الوصول قبل الاغا وأنت تثرثر أقول لك أنا مجنونة وتقول لي باطل " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٩).

" تريد اثبات حضورها لا زعامتها، ففي حارة الشحادين لا يمكن لامرأة ان تتزعّم بل لا يمكن ان تخرج سافرة، ناهيك بمخالطة الرجال، إلا إن شكوس العاقلة كانت تشنق العقل على عمود رغبتها، في ان تفعل ما تفعله امرأة قبلها أو بعدها، والغاية القصوى، أو المضمرة، ان تكون هي، لا الآغا ولا حمداش ولا أي من الرجال، من له الكلمة المسموعة " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٩).

" شكوس العاقلة التي كانت تدافع عن حبها لحمداش كانت تدافع عن ذاتها، ما دام حبها في المآل، هو ذاتها ولعلها، دون هذا الحب، دون حمداش الذي تنافسها عليه غنوج، ما كانت لتضرم هذا الصراع، وترفعه الى هذه الدرجة من العماء الذي تغشى عينيها، ضد امرأة ارتابت، بادئ الامر، في صحة التهمة الموجهة اليها، أن العمى القلبي، الذي جعل شكوس لا ترى،على الرغم من بصر عينيها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨٢).

" كانت شكوس تنفر من غنوج لأنها عاهرة " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨٢).

" هكذا بدأ الصراع بين المرأتين، تبادر من جانب واحد، تمثل بحملة شعواء من شكوس على غنوج بقصد تهجيرها من الحارة، ازداد سعار الغيرة، برز في قطع الطريق على حمداش وهو ذاهب ليلاً، إلى عشيقته السابقة " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" أن تثير الزوبعة من تجديد الاتهام لغنوج بالعمل لحساب الفرنسيين، ان تلقي في هذا الموقد، بكل حطب متوفر لها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨٤).

" قال لها زوجها الشرشور: (انتِ تحبين حمداش يا شكوس !) " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨٣) .

" صرخت شكوس (أنا التي تمنعك بالقوة من السكن في الحارة !) قالت ذلك وشهرت مسدسها، فتراكض الموجودون، لمنعها من اطلاق النار، ومن بعيد جاء الآغا مع بعض الرجال، لكن شكوس ضغطت على الزناد، فسقطت غنوج ارضاً والدم ينفر من راسها، ثم ما لبثت ان فارقت الحياة، بينما القاتلة تمشي على مهل وبزهو، متوارية بين البيوت، مهدّدة بالموت كلّ من يقترب منها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٢٨٢).

غنوج الزرقا :

وهي امرأة فقيرة مسكينة متزوجة من رجل عجوز متهرئ اسمه حمدي المنخور اتخذته غطاءً واضطرتها الظروف الاجتماعية للذهاب نحو الرذيلة فقامت بالمتاجرة بجسدها وأصبحت عاهرة وما أن تعرفت على حمداش واتخذها عشيقة له أحست أنها استندت على ركن قوي وتركت العهر، بعد ذلك قامت شكوس العاقلة بتحريض حمداش عليها بأفتراءات وأكاذيب بأنها تساعد الفرنسيين وتقدم لهم معلومات عن الوطنيين فقام حمداش بضربها وركلها وبصق في وجهها ولم ينفع بكاؤها ولا دموعها ولا توسلاتها لدفع هذه التهمة، فقامت بفعل خطير حركة غير متوقعة وأقدمت على قتل الكابتن روجيه وضربت عدة عصافير بحجر واحد لإزالة التهمة عنها واثبتت وطنيتها وغسل عارها وأظهرت شرفها وارتفعت مكانتها في الحارة .

من ترك الوحدات في المسار التصويري : فقيرة – عاهره – بائسة – جائعة – حب حمداش – صابرة – قتلت الكابتن روجيه – اعتقال – تحقيق – تعذيب – سجن – براءة – موت من تكثيف المسار التصويري يرى الباحث ان الدور الموضوعي لغنوج الزرقا هو الضحية .

" وسترون ماذا يحدث بينهما عندما تخرج غنوج غداً من السجن" (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٢٤٠)

" ولعلها فكرت كثيرًا بالكيفية التي تنقذ بها شرفها الوطني فاهتدت، بعد طول تفكير الى الوسيلة المثلى: ان تكون شهيدة، ان تقتل الكابتن روجيه وتذهب إلى الاعدام، وبهذه الطريقة وحدها تدفع تهمة الخيانة عنها، تغتسل من عار هذه التهمة التي لا تمس جسدها بل روحها، ضميرها وانسانيتها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٧٢).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" فقد شاءت الحياة، شاء المجتمع، شاء القدر، ان تكون فقيرة، وان تكون ضحية، ولانها بائسة فقد ازرى البؤس بهيبتها، جعلها تنقلب من انسانة شريفة إلى انسانة تعيش من المتاجرة بشرفها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، الصفحات ٧٢-٧٣).

" ان حمداش بعد خروجه من السجن رماها بالتهمة نفسها ضربها، بصق عليها كخائنة، دون ان تجدي كلماتها، توسلاتها، دموعها في اقناعه انها برئية " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨١).

راغب نوار سجين سياسي يساري يُؤيد الاتحاد السوفيتي والحلفاء

" لست من الكتلة الوطنية، لكن ممّن يؤيّدون الائتلاف معها " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٩٥).

" إن فوز سوريا باستقلالها، مرتبط بانتصار الحلفاء على المحور" (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٩٦).

" كيف أنساه !؟ فكّرت فيه، وخرجت من تفكيري بالوثوق أن الاتحاد السوفياتي، الذي فضح معاهدة سايكس – بيكو بعد الحرب العالمية الأولى، سيفضح اللّعبة الفرنسية أيضًا بعد الحرب العالمية الثانية " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٩٧).

قدّور العبد سجين سياسي يساري مؤيد للاتحاد السوفياتي ضد الفرنسيين

" وكان السجناء أنفسهم، من حيث المشاعر والتوجّهات، شريحة من شرائح السكان، فهم أميّون، جاهلون، يكرهون الفرنسيين، يتأثرون بدعاية ألمانيا النازيّة، لا يصدقون ما يقوله الحلفاء، ولا يصغون إلاّ لمامًا، لما يقوله السّجناء الواعون أمثاله وأمثال قدّور العبد وأعضاء جماعتهما، ويكرهون المتعاونين مع فرنسا، ولا يثقون برجال الكتلة الوطنية، الذين يصفونهم بالمتلهّفين على استلام الحكم بأيّ شكل! " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٠٤). " في الاجتماع المنعقد ببيت قدور العبد، عن هذه الصورة للحياة في المدينة، إلاّ قليلاً . بل إنّ فضّول كان متشائمًا، يعتقد أن فرنسا الحرّة، مثل فرنسا فيشي، ستلاحق اليساريين، فإذا لم تفعل ذلك مباشرة، فعلته عن طريق حكومة الكتلة الوطنية، وفوق هذا، هناك الإنكليز، الذين يعادون أصدقاء الاتحاد السوفياتي حتى الموت، ولن يسمحوا لهم بحرية الحركة " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٠٥).

انصار المانيا النازية:

سطوف الجمل الدور الموضوعي هو سوري ولائه هتلر وألمانيا .

" وقد ضاق صدره بما قاله صطّوف، وبما جرى في الاحتفال، ومحاولة جماعة المحور تعكير الجوّ لأي سبب " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٥٨)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" وكذلك نافع أن نعرف أن صطّوف الجمل، ممثل الموالين لألمانيا النازية، وله جماعة ستقاوم بعناد توجّهاتنا " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١١٢)

ازواج غنوج الزرقا وشكوس العاقلة

حمدي المنخور زوج غنوج الزرقا طباخ عجوز فقير الدور الموضوعي فقير عاجز

نايف الشرشور زوج شكوس العاقلة عجوز يبيع العتيق الدور الموضوعي فقير عاجز

"حين ايقظ زوجها العجوز، نايف الشرشور، بائع الاشياء العتيقة " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨٣) " متخذة من زوجها الطباخ العجوز المتهرئ حمدي المنخور ستارة " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٧٣)

مدير الأمن وعناصر الشرطة والدرك :

رسمي بك هو قائد الدرك ومدير سجن يُعد موظفًا في المندوبية الفرنسية في اللاذقية اي انه ضد السجناء والوطنين والمناضلين، بعد انتهاء الحكم الفرنسي لجنرال دانتز ومجيء حكومة جديدة بقيادة ديغول تم تغير الكثير من المناصب والقيادات فاصبح هذا المدير يتؤدد للشخصيات السورية الدور الموضوعي خائف .

" العراضات، أمام السجن، ممنوعة .. الاحتفالات في الاحياء، ودون إطلاق رصاص، لأن الجوّ العامّ، في الفترة الانتقالية الحالية، لا يحتمل أي تشويش، أرجوك، يا آغا، أن تتفهّم الموقف، وأن تعذرني " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٨).

" فكّر مدير السّجن بقهر وقال :

فورًا ! سيطلق سراحهما فورًا !

أضاف : لهذا اغلق فمك وانتظر .

هاج حمداش : سأغلقه ولكن بغير أمر .. مفهوم يا رسمي بك؟

مفهوم يا حمداش، مفهوم مؤقتًا، إلى أن تقع بين يديّ وستقع على كل حال" (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٥) .

الرقيب ابو جاسم اسمه حمد الجسري رئيس مخفر الشيخ ضاهر قوي ضخم لا يخاف كان فاجرًا عاهرًا قوة المنصب الذي هو فيه ومدعوم وبقوة من الفرنسين استخدمها لكي يذل الوطنين وكان كالثور اذا نطح احد بقرنيه قتله زرع الخوف والرهبة بين الناس فكان لا بد من اذلاله من المسار التصويري يلحظ الباحث ان الدور الموضوعي له سطوة وقوة وظلم . " فان الرقيب ابو جاسم يحتمي بهم وفوق ذلك يعتد بقوته معتبرًا نفسه السيد المطاع الذي لا يستطيع ابن امرأة ان يخرج عن طاعته، وكان بحكم وظيفته، رئيس مخفر الشيخ ضاهر، والويل ثم الويل لمن يقع بين يديه " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٤٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" قال حمداش : لا أريد قتله بل إذلاله ! " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٤٣)

" شهور واللاذقية تعاني من الرقيب ابو جاسم وشهور واللاذقية لا حديث لها إلا افعال هذا النذل، كان ضخمًا، متين البنية، أقرب الى الطول، وفي وجهه عينان لا ترفان من خوف أو حياء، وله كفّ ذات اصابع ثخينة، اذا صفقت انسانًا تركت عليه آثارها الحمراء " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٨٣).

" وانتشر الرعب من سطوته، وصار يتحاشاه حتى أصحاب السوابق " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، الصفحات ١٨٤-١٨٥).

" كان يخفي سلوكًا آخر ضد الوطنيين " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ١٨٥).

القوات العسكرية والمندوبية الفرنسية في اللاذقية

لم يكن هناك شخصيات فرنسية لها وظائف في الرواية إنما فقط ذكر اسمائهم لربط الاحداث والحدث الابرز هو مقتل الكابتن روجيه الذي كان يلاحق ويعذب الوطنيين جنرال كاترو- دانتز – كابتن روجيه – كولونيل جردان الدور الموضوعي قوة احتلال " هو التعهد الذي قطعه الجنرال كاترو " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٩).

" سأل مدير الأمن العامّ الكولونيل بول جاردان :

ماذا هناك ؟ لماذا هذا الصياح ؟ " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٢٥)

" خطير لأنه كان ضدّ الجنرال دانتز وعصابته ؟ " (مينه، رواية صراع امرأتين، ٢٠٠٧، صفحة ٢٥).

رواية البحر والسفينة وهي:

أمتاز الروائي حنا مينة بكتاباته عن البحر ولكن في روايات ما بعد عام ٢٠٠٠ لم يكتب إلاّ هذه الرواية الوحيدة عن البحر فكانت سببًا في اختيار الباحث لها مبينًا الرغبة الكبيرة لبطل الرواية بالزواج من إحدى المسافرات على متن السفينة .

بدر الزرقا

شاب- قبطان سابق- مدرس سابق- عاشق للبحر والسفر- علاقات جنسية- سكير- زئبقي- شبح- عشق- حب- حضور أمسيات شعرية وادبية – خريج كلية الآداب – خريج الكلية البحرية في أثينا – طلاق – شجار مع البرتو الايطالي وتخليص هزار من قبضته – وجهه حنطي- طويل القامة – بطنه ضامرة بغير نحف – يجيد الانكليزية – شعره رمادي –

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يحب غيداء ويخطط للفوز بها . تراكم الصور المعجمية في المسار التصويري يرى الباحث ان الدور الموضوعي لبدر الزرقا هو المغامر .

" كل ما في الامر أنني اهوى السفر" (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٠). " خريج كلية الآداب من الجامعة الامريكية في بيروت، ثم الكلية البحرية في اثينا، وقبطان سابق، والآن عاطل عن العمل (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٠).

" أنك زئبقي، لا يقبض عليك باليد أو اللسان " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٣١).

" تزوجت وطلقت قبل أن انجب " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٩).

"التفت ألبرتو إلى وراء، فانقضّ بدر وقبض بقوة على ذراعه التي تحمل السكين " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٥٦)

" ليس بالخبيث قطعًا .. مغامر؟ ربما؟ ترك الأدب والتدريس والتحق بالكلية البحرية في اثينا، تخرج قبطانًا وفي هذا تغامر واضح " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٢).

" وهو يسر في نفسه، بثقة لا يشوبها ادنى شكّ : (هذه المرأة ستكون لي!) " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٦).

" وبعد كؤوس من الويسكي، افرطت في شربها إلى حد السكر الكامل، مارست ما ترغب به، دون ارتواء، وبصعوبة استطاع بدر التخلص منها" (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ١٢٨).

" فإنّني أطلبك للزواج، وسننزل في مارسليا، ومن هناك نأخذ الطائرة، لنتزوّج في لبنان " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٣١٢).

" ومن هو ذلك الرجل ؟

من يعرف؟ بعد ان مرت الفرتونة، اختفى وكأن الارض ابتلعته .

شبح ؟ " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٢)

غيداء :

جميلة – قامتها سمهرية – عيناها سوداوان رمحاويتان – ذات سمرة فاتنة – عنقها شديد البياض – قوام ممشوق متناسق – ذات ابتسامة مغرية – محاطة بالشباب في كل مكان – خريجة كلية الآداب وملكة جمال الجامعة – مغرورة – أرملة – تلبس الموضة – حب – زواج .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

من تراكم الوحدات المعجمية في المسار التصويري تُحيل على دور الموضوعي هو جمال وتكبر.

" رأى وهوفي طريقه إلى البار، مجموعة من الشباب تتحلّق حول غيداء " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥).

" غيداء مثلاً، هذه مغرورة، تحسب نفسها جميلة، لذلك يلاحقها الشباب " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٥) .

" وغيداء الجميلة، ملكة جمال الجامعة، يوم كانا، في الماضي البعيد، في كلية الآداب، وكان يسبقها بصف، وتخرج قبلها " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٧١).

" وبعد أن مات زوجها بحادث سيارة، فترملت، مرتدية الاثواب السود حزنًا، ثم تخليها عنها إلى أثواب الموظة، بكل صرخاتها، بعد أن أنتهى الحزن " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٧٢).

لويزا :

أول شخص اصطدم ببدر الزرقا كانت لويزا (لكون بدر توقع أن هناك عاصفة قادمة ستضرب السفينة خلال ٤٨ ساعة) فالصور المعجمية التي تخص لويزا تُشير إلى فتاة – خرنوبية – ضامرة – من جونيه – ثرثارة – ترقب وخوف – ارتباك داخلي – عصبية – جنون – سببابة ولعانة الدور الموضوعي هو غير محترمة .

" قالت فتاة خرنوبية، يابسة كعود على أرض غابة، أصلها من جونيه، منطقة الكسليك " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٥).

" ولأن الفتاة الخرنوبية طلعة بطبعها، وتحب الثرثرة قليلاً " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٨).

" قالت الفتاة متوجّسة " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٨).

" ولويزا، الخرنوبية والضامرة، والتي تترقب، بكثير من الارتباك الداخلي " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ١٧).

" لا تكوني، يا بنتي، عصبيّة بهذا الشكل، ونحن في أول الرحلة " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ١٧).

" صبّت لويزا لعناتها على بدر (وجه الشؤم هذا)" (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٨٢).

" صرخت بعصبية، وهي ترتجف " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٨٣).

" قال عصام البُرُم، النحات من البترون :

الأرصاد الجوّية ليست تفشير .. احترمي نفسك يا آنسة !

زعقت لويزا :

ومن أنت حتى تعلمني الاحترام ؟ " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٨٣).

هزار :

صديقة ومرافقة وأمينة سر غيداء – حقد على ناصر– غيره من غيداء لأن بدر يحبها – كره لبدر – محاطة بالشباب .

من تراكم الصور في المسار التصويري الذي يُحيل لدور موضوعي هو وصيفة لغيداء .

" هزار صديقة غيداء، وأمينة سرّها " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٦٩).

" صديقتي فقط، فأنا لست مثله، ذيلاً لها، كما هو ذيل لذلك القبطان " (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ٨٧).

" فماذا بشأن هزار ! ؟ موقف هذه الفتاة ملتبس، فيه غيرة، ربما مني، وفيه حقد، ربما من تهجم ناصر عليها، وفيه كره ؟ ربما له وجه آخر سيتضح ! إلا أن بدر يفعل وكأنّه لا يفعل" (مينه، رواية البحر والسفية وهي، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٣).

رواية النار بين أصابع امرأة:

أنمازت روايات حنا مينة الروائي بأختيارها عوالم مختلفة لأنه يرى أن الادب المتجدد يكون بالاشكال لا من حيث الموضوعات فكانت مدينة بودابست مسرحًا لروايتهِ التي تنوعت بين الحب والعنف و القتل واللقاء و الفراق و الرومانسية والمطاردات البوليسية والنهاية التراجيديا .

أيهم قمطور

شاب وسيم – راجح العقل – خلوق – تاجر – شهم – مثقف – لبقًا – حكيمًا – شجاع – متواضع – ذو كبرياء – عشق – جنس –الدور الموضوعي رجل غير عادي " هذا العربي أكثرنا عقلاً وخلقًا جميلاً .. أنّه تاجر، شهم، مثقف " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٦٩) .

" وكيلا أظلمه فإنّه كان لبقًا، حكيمًا، مستشفًا لما في نفسي، وهذا غريب دون غرابة، ؟ ألم يقل إنّه: (إنسان غير عادي) " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٨٧).

"عندما حال، بالقوة، بين المجرم غابور مولينار وبين أن يؤذيها، وكان شجاعًا حيث لم يهب قشاط غابور" (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ١٠٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

غابريلا:

عمرها خمسة وعشرين – جميلة – وردية البشرة – وجهها بيضاوي – فم صغير – انف دقيق – روحها متحدية – واسعة العينين – لها نظرات شرسة ووديعة – شعرها خرنوبي – لها روح التحدي – تحب الاشياء الغامضة – تحب التحدي – زوجة – عشيقة – جنس – موت حب الدور الموضوعي لها ضحية المغامرات .

" غابريلاّ انداش امرأة في نحو الخامسة والعشرين من عمرها، وهي جميلة، وردية البشرة، نجلاء العينين، لها أنف دقيق، وفم صغير" (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٦).

" وفي نظراتها المتراوحة، بين الوداعة والشراسة، بريق ومضي، ينّم عن روح متحدية، مغامرة، شهاء الرغبة، يفتنها في الحياة كل ما هو غامض (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، الصفحات ٦-٧).

" مسد شعرها الخرنوبي، المنسدل في طيّات متعرجة جميلة " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٧٤).

" أنا لست عاهرة، وأنت لست زوجي لتحاسبني .

أنا عشيقك، والعشيق أعلى مرتبة من الزوج .

الزوج هو السند، وهو الأغلى على قلب زوجته .

وهل أنت زوجة ؟

زوجة وبرغمك، فاحترم البيت الذي أنت فيه " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٤٢).

الأب أنداش:

وسيم – لبق – دمث – خلوق – كريم – حنون – غني – هجر زوجته مارغو أن الدور الموضوعي المركزي هو طبيب الاسنان .

" وهو وسيم، لبق، دمث وخلوق، كريم في وضع الهجر الذي لا انفكاك منه، ما دام كاثوليكيًا، وقد سمعته مرارًا يتأفّف من الكثلكة وقوانينها " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٧٣).

" والدك أنداش الطيب، وفقه في خلع الأسنان وكسب كثير من المال " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٩٦).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الأم مارغريت:

مدمنة على الخمر – متصابية – لحوحة – لجوجة – زوجها هجرها – عشق – جنس اضطراب – مشوشة الفكر – خوف الدور الموضوعي لها ادمان وجنون .

" السيدة مارغو تتقلّى، كما السمك في المقلاة " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢).

" ولأنّ السيدة مارغو شغوفة جدًا بعلم الاحتمالات، فأنّ علمها هذا لم يكن له قاعدة يستند إليها، بسبب اضطرابها، خوفها وتشوّش أفكارها" (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢).

" هل تخاصمت مع أمّك المدمنة على السكر ؟ " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٧٥).

" اشكرك على هذا التحذير وأرفضه، اغتياب الناس غير جائز، وكذلك النميمة، والشك السريع غير المبرّر، في من حولك، وفي من يريد لك الخير، وتريدين له الشرّ، وأنا لا أعتب عليك، لأنك كحولية مدمنة، ولكي عشيق أرعن لا أطيقه، لا بد أن أطهر البيت من دنسه، أنّه يضحك عليك، يتظاهر بحبك، ينام معك ليلاً، ويبتزك نهارًا .. هل تفهمين ! ؟ " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٧١).

إمري أليوش :

زوج غابريلا– يعيش في المانيا – موسيقي – أحب غابريلاّ بعقله – طرد غابريلاّ من المانيا – هجر الدور الموضوعي له هو الانانية .

" تعرفت إلى الموسيقي إمري ألايوش، أحبته كما أحبها، تزوجا " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٦٣).

" لقد أحببت إمري حبًا مجنونًا، وأحبنّي حبًا عاقلاً " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٦٤).

" وهم يريدونني هناك، في ألمانيا، لتدريسها، أما أنتِ، أذا ذهبتِ معي، فلن تجدي عملاً " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٦٤).

" أفهم من هذا أنّك تريد أن أعود إلى بودابست ؟ " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٦٥).

تيودور

خبيث – شرير – دنيء – متشرد – ثيابه رثة – عشيق الأم مارغو – جنس من الوحدات المعجمية في المسار التصويري تُحيل إلى دور ثيماتيكي هو الابتزاز

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" تقدم منهم رجل تبدو ملامح الشّر والخبث في عينيه، ومن كلّ هيئته تتمظهر الرثاثة والدناءة وحال التشرد التي أدمن عليها منذ زمن بعيد " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ١٧٤).

" أنت كنتِ تلذّين مع هذا السافل تيودور " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٤٩).

زولتان أفينار:

ضابط الأمن الجنائي – الدور الموضوعي ضابط فاشل

" يا غابور مولينار، يا قاتل العاهرة جوجا التي كنت تمثل دور حارسها، وأنت تبتزّها في الحقيقية .. ارفع يديك، وإلا أطلقنا عليك النار .. أنا الضابط الأمن الجنائي زولتان أفينار، الذي يتعقبك منذ مدة بينما أنت هنا " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٤٥).

" هرب غابور، والعودة إليها للانتقام منها قتلاً، الأمر الذي يتطلّب إغلاق الباب والنوافذ بإحكام، واقتناء مسدّس للدفاع عن النفس عند الضرورة " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٤٨).

غابور مولينار:

هو رجل شرير يعمل على حراسة الكابريهات او العاهرات كحارس شخصي يبتز المرأة في جسدها واموالها، ومن ضمن ضحاياه غابريلاّ التي كان عشيقها ويمارس الجنس معها وبعد أن امتنعت عنه وطردته حاول الاعتداء عليها لكن ايهم القمطور منعه وسلمه للشرطة ولكنه بعد ذلك هرب من الشرطة وقام بقتل غابريلاّ فالوحدات المعجمية له هي اصلع – ضخم – له شارب طويل – نظراته شريرة – خريج سجون – قتل – جنس – سرقة الدور الموضوعي سرقة وقتل النساء .

" كان غابور أصلع الرأس، إلأ من شعر حول الفودين، ضخم الجثة، مشعر الصدر، له شارب ينحدر على طرفي الفم ، ونظرة شريرة، على شجاعة خرقاء، يتسم بها الذين يؤجّرون أنفسهم كفتوات للكابريهات، أو الحرس الشخصي لهذه العاهرة أو تلك، والذين يشتغلون ليلاً وينامون نهارًا، وأنّه يعتاش بغير عرق جبينه ولديه الاستعداد لجميع المغامرات الشائنة، ومن خريجّي السجون في جرائم متعددة، ومتنوعة، وكل ما يمتاز به فحولته، وسيطرته على المرأة التي تقع في شباكه ذات الفتحات الضيقة، التي لا مهرب منها " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٤١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" قلت لك قومي إلى الفراش، يعني قومي إلى الفراش، دون مكابرة أو استفزاز، أنتِ بحاجة إلى الابتراد، إلى الترويض، كي يرجع عقلك إلى رأسك .

صرخت غبريلا بأقوى ما تستطيع :

اخرج من هذا البيت، اذهب إلى العاهرات اللواتي تحرسهنّ مقابل المال أيّها القواد، وإلاّ لممت عليك الجيران، ومعهم رجال الأمن " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٤٣).

" إلاّ أنّ غابور موليناز، عاجلها بطلقات من مسدّسه .. وفر من النافذة، في حين كان أيهم يقفز من الشرفة، ويرى القاتل هاربًا ومعه كيس النقود والحلي والمجوهرات، ولا سبيل إلى اللحاق به، ولا وقت لذلك " (مينه، رواية النار بين أصابع امرأة، ٢٠٠٧، صفحة ٢٦٣).

رواية عاهرة ونصف مجنون:

وضح حنا مينة في هذه الرواية واحدة من المشكلات المهمة التي كان الفقراء يعانون منها وهي السكن في غرفة واحدة ، كما بين الروائي مشكلة خطيرة انتشرت في المجتمع وهي السحاق .

لورانس:

مثقفة – تتألم بسبب معاناة أمها – مولعة بالجنس – مارست الجنس بسن ١٢ – تحب الفضائح – كاتبة مبتدئة – خريجة كلية الآداب – شاذة – غنية من تراكم الصور المعجمية في المسار التصويري يرى الباحث ان الدور الموضوعي هو سحاقية مثقفة

" كانت لورنس شعلول مثقفة " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥) .

"وكانت البنت لورانس، تسمع ما يجري بشكل مبهم، بعض الكلمات المعروفة بأسمائها، تحبس أنفاسها قدر المستطاع، تتعذّب، تحبّ أمها، تكره والدها، تريده أن يموت، أن يكف عن النوم مع أمّها " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ١١).

" ان الطفلة التي كانت تتألم ممّا يجري بين والديها " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ١٢).

" كانت تنام لصق أمها، فتهنأ لهناءتها، وتأسف لأسفها، وتلعن الفقر مثلها " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٢١).

" أنا لورانس شعلول، مولعة، منذ ما قبل البلوغ، بقلة الأدب هذه، كونها هوايتي المفضلة ومصدر ثروتي المتنامية، ومثار رغباتي الجنسية الآثمة " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٢١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" كنت صغيرة بعد، في الثانية عشرة من عمري، عندما تكسبت، بتلك النقطة في أسفل بطني، رغيف الإثم الذي أتاح لي، في مقبل الأيام دخول كليّة الآداب، والتدرج بعد ذلك في طلب المعرفة، حتى أصبحت كاتبة معروفة، مشهورة، أتصيّد رسائل الرجال إليّ، وأنشرها إثارة للفضائح، نكاية بالفضيلة " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٢٢).

" وفي واحدة من مغامراتي هذه في باريس، أكتشفت أنّ لورانس تستثمر الأموال التي حصلت عليها من السيّدة بدور، في عمل نافع لها، ينسجم مع رغباتها، بافتتاح بيت خاصّ بالسحاقيّات من النساء " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٢).

الأب :

اسمه فطيم – جنس – سكير – فقير – وقح الدور الموضوعي هو جاهل وأرعن.

الأم:

اسمها مريوش – جنس – فقر – غبية – الدور الموضوعي هو جاهلة .

" لأنها تنام، كعادتها كل ليلة، إلى جانب أمها مردوش، والابّ الجاهل فطيّم " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٧)

" كانا جاهلين أرعنين، لا معرفة لهما، ولو بسيطة بمدارك الطفولة " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٢٥)

" الفقر آفة، الجهل آفة، تكدس العائلة الواحدة في غرفة واحدة آفة " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٢٥)

" رائحة العرق قتلتني.. قلت لك ألف مرّة : لا تشرب عندما تريد الاقتراب مني .. هذا الزقّوم يجعل رائحتك مثل الجيفة.." (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ١٠).

الست بدور

معلمة – ذكية – شخصيتها قوية – فولاذية الشكيمة – غنية – مسترجلة – تكره الرجال من الصور المعجمية في المسار التصويري الدور الموضوعي هو سحاقية .

" واسم معلمتي (الست بدور) " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٣٥).

" حادة الذكاء، نيرة البصروالبصيرة، قوية الشخصية، فولاذية الشكيمة، مسترجلة والعياذ بالله، لكنّها غنية " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٣٥).

" عاهرة شاذّة، تخرجت من مدرسة معلمتي أو سيدتي الثرية الشاذّة" (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٣٤)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المجنون

فقير – بائس– خريج ابتدائية– حلاق– حمال في الميناء– بحار بأجر– محرر بالجريدة– سياسي– سجون– منفى– انتقل من السياسة إلى الأدب فأصبح روائي من تراكم الوحدات المعجمية في المسار التصوير يرى الباحث أن الدور الموضوعي هو المغامر المجنون .

" حين كنت في العشرين من عمرك، كنت حلاقًا " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٤).

" لم يكن لديك سوى الشهادة الابتدائيّة، المنسية الآن في قاع البحر الاحمر " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٥).

" الفقر نوعان:أبيض الذي تعيشه الآن وأسود الذي عشته منذ وعيت الوجود" (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٥).

" وقد أضعت طفولتك في الشقاء، وشبابك في السياسة، سعيًا وراء العدالة الاجتماعية، هذه التي تتحسر عليها الآن " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٥).

" خريج سجون بامتياز، أيام الانتداب الفرنسي، وزمن الاقطاع بعد الاستقلال، تسع مرات سجنت " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٧).

" في العشرين من عمرك، أنت البائس الذي ينافح عن البؤساء " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٥٩).

" في جريدة (الإنشاء) عملت " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٦٣).

" أنك جئت من السياسة إلى الأدب، وليس العكس " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٦٩).

" إنّك، الآن، على مشارف الثمانين من عمرك، وقد كنت دائمًا على موعد مع المغامرة، نصف مجنون، نصف عاقل وتحب نصفك المجنون أكثر ! " (مينه، رواية عاهره ونصف مجنون، ٢٠١٥، صفحة ٦٥).

رواية امرأة تجهل أنها امرأة:

أختار الباحث هذه الرواية كونها من روايات السيرة الذاتية لحنا مينة ومدى تعلقه بمسقط راسه مدينة السويداء في لواء الاسكندرونة وتجربته الرومانسية مع احدى المومسات التي استغلته .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نمر صاحب:

عمره ثلاث وثمانين عامًا كاتب لامع وصحفي بارزقضى حياته بالمغامرات وأخذت السياسة الكثير من شبابه بعدها توجه إلى الادب، بعد أن التقى برئيفة حاول ممارسة الجنس معها لكنّه لم يستطع فصرف عليها أموال كثيرة لكي يعوضها عن عجزه الجنسي ولكي تبقى معه، لكنّه أكتشف سرقاتها ومواعدتها للرجال فتركها، ولكنها بقت تتواصل معه في كل مرة لكي تحصل منه على الاموال فالصور المعجمية له عجوز – متصابي – كثير السفر – غني – ارمل – كاتب وصحفي مشهور – مناضل سياسي – مزاجي – مجنون – دقيق – كريم جدًا – معرفة – نباهه – هدوء – غامض – خمر – حب – عجز جنسي من تراكم الوحدات المعجمية في المسار التصويري التي تُشير لدور موضوعي هو العجوز المغامر .

" كان نمر صاحب صحافيًا لامعًا و ضليعًا بعلم النفس له إلمام واسع بالتاريخ، عربيًا وعالميًا، وقد عاش حياة ملأى بالمغامرات، وشعاره، أبدًا العيش على حافة الخطر" (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٥).

" بعد مفرق كسب و باتّجاه تركيا أو مقاطعة هاتاي كما أصبح اسم لواء اسكندرونة، دهش نمر صاحب، أن يخرج (رجال نقطة) الجمارك السورية لاستقباله " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، الصفحات ٦-٧).

" فتكلم مع ضابط الأمن التركي شارحًا له أنّه، ومن معه، ليسوا تجارًا، بل سياحًا، وانّهم يصطحبون أمتعتهم فقط، وليس فيها ما هو ممنوع، او يدخل خانة التجارة، فاقتنع الضابط المثقف، وبعد استلام جوازات السفر، مرّوا بسلام " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٧).

" من .. نمر صاحب ؟ نمر صاحب نفسه ؟

نعم هو بذاته، وقد تركت له بطاقة في مكتبه بوزارة الثقافة في دمشق .

غير معقول ياجماعة ... احزروا من جاء إلينا ؟ نمر نفسه .. صاحب الشهرة الواسعة، والمكانة الكبيرة، نمر الذي حدّثتكم عنه !!

قام جماعة من آل صاحب، رجالاً ونساءً، المجتمعين الليلة في باحة بيت سامي صاحب، في مناسبة ما، ربما هي عيد ميلاد أحدهم " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٣٩).

" ما كان شُبهة صار يقينًا، رئيفة عاهرة " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٧٩).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

" كيف تصدق أنني في بيتك لأحصل على مالك، وعلى اشيائك الثمينة، دون أن تطردني، وتستعيد كلّ ما في حقائبي من هذه الاشياء ؟ هنا التناقض الذي يحيرني .. بكلمة : أنت مغفل أم حمار ! ؟

أنا داهية !

الداهية لا يترك امرأة تسرقه ؟ " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٧١).

" لكنّك كامرأة، أمارس معها الجنس، أنا العجوز، فإن الأمر مختلف جدًا " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٨٠).

رئيفة وجدان:

عمرها اثنان واربعين – مطلقة – مديرة اعمال – تهريب – سرقة – حب – خمر – جنس الدور الموضوعي هو امرأة عاهرة واستغلالية .

" ما دمت مديرة أعمالك، دعني أدبّر أعمالك بمعرفتي! " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٨٢).

" مع أنّها أخبرته بأنّها مطلقة " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٨٥).

" صبت كأسًا من الويسكي دون أن تتكلّم، ولاذ نمر بصمت تام، قاتل، وراح مثلها، يرتشف جرعات من الويسكي " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٧٩).

" لتعود رئيفة أخرى، كل حركاتها، كل تصرفاتها، تبدلت، وصار جمع المال، حيازته بأساليب مختلفة، الاستيلاء على أثمن نفائس البيت، توضيبها في حقائبها، مثار اهتمامها الأوحد " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٦٤).

" سأذهب مع هذه العاهرة إلى تركيا " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٧٩).

" هذه الدولارات لإبقاء السيارة معك أسبوعًا آخر " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٩١).

" في حالة إفلاس تام !

والمال الذي اعطيتك إياه ؟

لم يبق منه شيء .. تبخر كله " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٧٤).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

لواء اسكندرونه – بلدة السويدية – استراحة المنارة:

فهيم الليث :

صديق – مربوع القامة – سمين – بشوش الوجه – يعمل بالسر – حب للنساء الجميلات – يجيد عدة لغات – خمر – مثقف – ذاكرته ممتازة الدور الموضوعي المركزي لفهيم الليث هو قائد الرحلة .

" اتبعه ما دام هو قائد الرحلة .. متى نصل إلى الفندق ؟ " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٠).

" كان فهيم الليث يتكلم، بطلاقة، عدة لغات، واهمها اللغة الفرنسية، التي يجيدها كالفرنسيين الاقحاح، ثم الانكليزية، والأسبانية، وله ذاكرة عجيبة " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٣).

" ما اسم هذه الاستراحة واسعة الأرجاء ؟

استراحة المنارة ! " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٨).

" كان فهيم الليث مربوع القامة، على امتلاء في الجسم، وبشاشه في الوجه، يأنس للوجه الحسن، ويعمل بالخفاء، على قاعدة

(وإذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا)" (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ١٩).

واجدة:

جميلة – لطيفة الدور الموضوعي أبنة قائد الرحلة .

" بينما تسكن ابنته واجدة، الجميلة و اللطيفة في غرفة مقابلة لغرفة نمر" (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، الصفحات ٢٧-٢٨)

السائق:

فضولي – ثرثار – محتال – تملق – كاذب – جمع أموال – تسلية الدور الموضوعي المركزي سائق محتال

" أطاع السائق الذي كان فضوليًا، ثرثارًا، محتالاً " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٨).

" هذه التملقات السخيفة، الكاذبة، كانت مسلية " (مينه، رواية امرأة تجهل أنها امرأة، ٢٠١٩، صفحة ٩).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الاستنتاجات والخاتمة:

مثلت روايات حنا مينه بعد عام ٢٠٠٠ نصًا سرديًا متكاملاً عبرعن حياة الشعب السوري قرابة القرن مستعرضًا اهم الاحداث التي مربها السوريين من احتلال فرنسي ومقاومة شعبية واضطهاد وقتل وسجون وحياة الفقراء والفلاحين في ظل الاقطاع والجوع والمرض استعرض الباحث تلك الروايات وفق ما جاءت به مدرسة باريس السيميائية فالدلالة الخطابية ضمن المستوى الاول شملت استعراضًا لصور الشخصيات في الروايات بعدها تم تكثيف تلك الصور في مسارات أدت الى أحالتها إلى دور موضوعاتي مركزي يختصر صفات الشخصيات في الروايات لحظ الباحث اثناء تحليل الدلالة الخطابية عدة نقاط منها :

١- كان حنا مينه يُدعى بروائي البحر كما أن رواياته تبللت بموج البحر الصاخب فله روايات عديدة في البحر، إلاّ انه لم ينتج بعد عام ٢٠٠٠ سوى رواية واحدة فقط وهي رواية البحر والسفينة وهذا يدل على أن لتغيّر البيئة الآثر الواضح في نتاجه .

٢- لحظ الباحث وانطلاقا من نهج الواقعية الذي تبناه حنا مينة أنّه يتوسل في رواياته الكثير من الطرائق الفنية والبنى والاساليب كرومانسية والرمزية لذا كان ادبه ورواياته تنسب إلى الواقعية الاشتراكية ، أذ كان رافض للتجديد القائم على الصراعات الشكلانية الحديثة والتقليد ، الآتية من بلدان اخرى.

٣- أستنتج الباحث من تحليل روايات حنا مينه في المستوى الاول (السطحي) مايلي : عبر تحليل الشخصيات من خلال الصور والأدوار الموضوعاتية لحظ الباحث أن حنا مينه تطرق إلى الطبقات المختلفة (الفقيرة – المعوزين – الكادحين – الفلاحين – المومسات الثوريات – المناضلين – السياسين – الاقطاعيين– سلطات الاحتلال الفرنسي – العملاء) هي ملحمة صرعات وتحولات ممتدة لعدة أجيال ملحمة الكفاح الشعبي للتحرر والاستقلال الوطني وكفاح الطبقة الفقيرة من العمال والفلاحين والفقراء للتحرر الاجتماعي من الاقطاع والاوضاع الاجتماعية الصعبة .

المراجع :

أ ج غريماس. (٢٠١٣). *النظرية السيميائية مسار التوليد الدلالي* (الطبعة ١). الجزائر: دار التنوير.

الجيرداس جوليان غريماس. (٢٠٠٠). *في المعنى دراسات سيميائية*. (تعريب: د. نجيب غزاوي) اللاذقية، سوريا: مطبعة الحداد.

آن اينو، ميشال آريفيه، لوي بانييه، جان كلود كوكي، جان كلود جيرو، و جوزيف كورتيس. (دون تاريخ). *السيميائية الاصول ، القواعد، والتاريخ*. (ترجمة: رشيد بن مالك وعز الدين المناصرة) عمان، الاردن: دار مجدلاوي.

برونوين ماتن، و فليزيتاس رينجهام. (٢٠٠٨). *معجم مصطلحات السيموطيقا*. (ترجمة: عابد خزندار ومحمد بريري) القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة.

جمال حضري. (٢٠١٥). *سيميائية النصوص عرض وتطبيق منهجي* (الطبعة ١). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

جوزيف كورتيس. (٢٠٠٧). *مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية* (الطبعة ١). الجزائر: منشورات الاختلاف.

جيرالد برنس. (٢٠٠٣). *قاموس السرديات*. (ترجمة: السيد امام) ميريت للنشر والتوزيع.

حنا مينه. (٢٠٠٧). *رواية النار بين أصابع امرأة* (الطبعة ١). بيروت، لبنان: دار الآداب.

حنا مينه. (٢٠٠٧). *رواية صراع امرأتين* (الطبعة ٢). بيروت: دار الآداب.

حنا مينه. (٢٠٠٩). *رواية البحر والسفية وهي* (الطبعة ٢). بيروت، لبنان: دار الآداب.

حنا مينه. (٢٠١٥). *رواية عاهره ونصف مجنون*. بيروت، لبنان: دار الآداب.

حنا مينه. (٢٠١٩). *رواية امرأة تجهل أنها امرأة* (الطبعة ٢). بيروت، لبنان: دار الآداب.

سعيد بنكراد. (٢٠١٢). *السيمائيات السردية*. سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع.

غريماص كورتيس. (٢٠١٤). *المنهج السيميائي الخلفيات النظرية وآليات التطبيق*. (ترجمة: عبد الحميد بورايو) الجزائر: دار التنوير.

فريق انتروفرن. (٢٠١٢). *التحليل السيميائي للنصوص مقدمة نظرية تطبيق*. (ترجمة: حبيبة جرير وعبد الحميد بورايو) سوريا: دار نينوى للنشر والتوزيع.

فلاح حسن ماهور. (٢٠٢٠). *روايات بنت الهدى دراسة سيميائية*. بغداد: (رسالة ماجستير) جامعة بغداد– كلية الآداب– قسم اللغة العربية.

نصر الدين ابن غنيسة. (٢٠١١). *فصول في السيميائيات* . الأردن: عالم الكتب الحديث.

References:

A. J. Greimas. (2013). Semiotic Theory: The Path of Semantic Generation (1st ed.). Algeria: Dar Al Tanweer.

Algirdas, Julian Greimas. (2000). On the meaning of semiotic studies. (Translated by: Dr. Najib Ghazzawi) Lattakia, Syria: Al-Haddad Press.

A'N. Hino, Michel Arrivé, Louis Banier, Jean-Claude Coquet, Jean-Claude Giroux, and Joseph Curtis. (undated). Semiotics: Origins, Rules, and History. (Translated by: Rashid bin Malik and Izz al-Din al-Manasra) Amman, Jordan: Majdalawi House.

Bronwyn Matten and Felicetas Ringham. (2008). A Dictionary of Semiotic Terms. (Translated by: Abed Khazindar and Mohamed Bariri) Cairo, Egypt: National Center for Translation.

Falah Hassan Mahour. (2020). Bint Al-Huda's Novels: A Semiotic Study. Baghdad: (Master's Thesis) University of Baghdad - College of Arts - Department of Arabic Language.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Fariq Antrufirn. (2012). Semiotic Analysis of Texts: An Introduction to Theory and Application. (Translated by: Habeeba Jarir and Abdul Hamid Bourayou) Syria: Nineveh Publishing and Distribution House.

Gerald Prince. (2003). Dictionary of Narratives. (Translated by: Mr. Imam) Merit Publishing and Distribution.

Greimas Curtis. (2014). The semiotic approach: theoretical backgrounds and application mechanisms. (Translated by: Abdel Hamid Bourayou) Algeria: Dar Al Tanweer.

Hanna Mina. (2007). The Novel Fire Between a Woman's Fingers (1st edition). Beirut, Lebanon: Dar Al-Adab.

Hanna Mina. (2007). The Novel of the Struggle of Two Women (2nd Edition). Beirut: Dar Al-Adab.

Hanna Mina. (2009). The Sea and the Ship Novel (2nd Edition). Beirut, Lebanon: Dar Al-Adab.

Hanna Mina. (2015). A Novel of a Whore and a Half Madman. Beirut, Lebanon: Dar Al-Adab.

Hanna Mina. (2015). A Novel of a Whore and a Half Madman. Beirut, Lebanon: Dar Hanna Mina. (2019). A Novel of a Woman Who Doesn't Know She's a Woman (2nd Edition). Beirut, Lebanon: Dar Al-Adab.

Jamal Hadri. (2015). Semiotics of Texts: A Methodological Presentation and Application (1st Edition). Beirut: University Foundation for Studies and Publishing.

Joseph Curtis. (2007). Introduction to Narrative and Discursive Semiotics (1st ed.). Algiers: Publications of Difference.

Nasreddin Ibn Ghanisa. (2011). Chapters in Semiotics. Jordan: Modern World of Books.

Saeed Benkrad. (2012). Narrative Semiotics. Syria: Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution.